

تفسير سورة القارعة | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

القارعة من اسماء يوم القيمة. احسنت جراك الله خير على التنبيه سميت القارعة لأنها تقرع القلوب بهولها ومنه القرع ومنه المقرعة وهي المطرقة لأنها تقرع الشيء وتحدث له صوتا وضجيجا. فهكذا قارعة القيمة فإنها تقرع القلوب باهوالها - 00:00:00 وتفرز القلوب بمخاوفها والله المستعان. اسأل الله ان يؤمننا واياكم ذلك اليوم. ثم هول من امرها فقال ما القارعة؟ وما كلهم بباب التهويل والتخييف الشديد لهذا اليوم العظيم ثم قال تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يعني انهم عندما يخرجون من قبورهم - 00:00:24

يخرجون لأنهم الفراش المنتشر كما في الآية الأخرى. او لأنهم عفوا الجراد المنتشر كما في الآية الأخرى لأنهم جراد منتشر. يخرجون خائفين الا من امنه الله جل في علاه. فهم ينتشرون ويتوذعون ويسيرون - 00:00:47 كانوا يسيرون الى نصب معينة يتوجهون الى ارض المحشر الى الساهرة كما ارض المحشر كما بينها رب العالمين ثم بين بعض ما يكون من الاحوال عند قيام الساعة قال وتكون الجبال كالعهن المنفوش يعني كالقطن المندوف هذه الجبال الشديدة الجبال - 00:01:05

تنفتت وتدرك وتنشر كانها لا شيء. ثم بعدها تسوى بالارض حتى تكون قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتى ثم بين احوال الناس جل في علاه يوم القيمة وانهم يكونون على قسمين. القسم الاول الذين ثقلت ثقلت موازينهم وهم الذين رجحت حسناتهم - 00:01:34

على سيناتهم. ما هي نتيجة هؤلاء؟ قال فهو في عيشة راضية يعني عيشة مرضية يا ايتها النفس المطمئنة ان ارجعى الى رب راضية ايش مرضية معنى انها راضية مرضية ان لها رضا تام ليس فيه كدر ابدا ولا ينقطع هذا الرضا - 00:02:01 لها ما شاءت كما جاء في الحديث الالهي قال اعددت لعبادی الصالحين في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا والله نعمة يجب السعي اليها - 00:02:25

وذاك اجتهد يا عبد الله المؤمن ان تسعى لرضا رب العالمين عليك فان الله عز وجل اذا رضي عنك ارظاك واذا ارظاك لم يسخط عليك ابدا واما القسم الثاني فهم الذين خفت موازينهم يعني رجحت سيناتهم على حسناتهم - 00:02:46 او لم يكن لهم حسنات اصلا وهم الكافرون. ما هي النتيجة وما هو المأوى لهم؟ قال جل وعلا فامة هاوية يعني يحتويه يوم القيمة احتواء الأم هاوية عظيمة الهوى وشديدة الانفاس - 00:03:10

وهي النار والعياذ بالله. ولذلك بينها رب العالمين قال ما ادرك ما هي؟ يعني ما هذه الهاوية قال نار حامية ليست مجرد نار بل هي حامية يعني شديدة ايش الحرارة فهي كما في الآية الأخرى نار الله الموقدة. وهي نار السعير يعني دائمًا حامية. دائمًا مستمرة - 00:03:32

ودائما شديدة الحرارة والعياذ بالله. ولذلك لا يخفي نورها ولا تنطفئ ابدا بل دائمًا مسيرة ودائما شديدة الحرارة ودائما لا يخفف عنهم من عذابها اعاذنا الله واياكم منها الله المستعان. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من نار جهنم - 00:03:55